Dirasat, Human and Social Sciences, Volume 49, No. 6, 2022

Deanship of Scientific Research

The Role of Saudi Universities in Developing Women's Attitudes toward Spreading a Culture of Social Entrepreneurship

Gehan Abdelhamed Mohamed[1]*, Huda Abdulaziz Aldegheiry[1], Ayman Ahmed Galalh[2]

[1] Department of Case Work, College of Social Work, Princess Nourah bint Abdulrahman University, Saudi Arabia.

[2] Department of Sociology and Social Work, College of Social Sciences, Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University, Saudi Arabia.

Received: 18/11/2021
Revised: 22/8/2021
Accepted: 26/8/2021
Published: 30/11/2022

* *Corresponding author:*
dr.gehan.ar2@gmail.com

Citation: Mohamed, G., Aldegheiry, H., & Galalh, A. (2022). The Role of Saudi Universities in Developing Women's Attitudes toward Spreading a Culture of Social Entrepreneurship. *Dirasat: Human and Social Sciences*, *49*(6), 81–93. https://doi.org/10.35516/hum.v49i6.3695

© 2022 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

The current study aims to activate the role of Saudi universities in developing women's attitudes toward spreading the culture of social entrepreneurship. It relied on the method of the social survey through the stratified random sample of female students in the final levels of Saudi governmental universities in Riyadh, and the sample reached 375 individuals, and the study reached results, the most important of which is that the level of Saudi universities 'role in developing women's attitudes towards spreading the culture of social entrepreneurship is high, Whereas, the level of Saudi universities' role in developing women's attitudes related to the emotional and cognitive component toward spreading the culture of social entrepreneurship is high, while the role of Saudi universities in developing women's attitudes related to the behavioral toward spreading a culture of social entrepreneurship is average. The results also indicate that there is no variance in the study sample's estimates of the role of Saudi universities in developing women's attitudes toward social entrepreneurship.

Keywords: Saudi universities; development attitudes; women; social entrepreneurship.

دور الجامعات السعودية في تنمية اتجاهات المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية

جيهان عبد الحميد محمد[1]*، هدى الدغيري[1]، أيمن أحمد جلاله[2]

[1] قسم خدمة الفرد، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المملكة العربية السعودية

[2] قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

ملخّص

هدفت الدراسة الحالية إلى تفعيل دور الجامعات السعودية في تنمية اتجاهات المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية، اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة العشوائية الطبقية لطالبات المستويات النهائية للجامعات السعودية الحكومية بمدينة الرياض، ولقد بلغت العينة 375مفردة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن مستوى دور الجامعات السعودية في تنمية اتجاهات المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية مرتفعًا؛ حيث أن مستوى دور الجامعات السعودية في تنمية اتجاهات المرأة المرتبطة بالمكون الوجداني والمعرفي نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية مرتفعًا، بينما دور الجامعات السعودية في تنمية اتجاهات المرأة المرتبطة بالمكون السلوكي نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية متوسطًا، وأشارت النتائج إلى أنه لا يوجد تباين في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الجامعات السعودية في تنمية اتجاهات المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية.

الكلمات الدالة: الجامعات السعودية، تنمية الاتجاهات، المرأة، ريادة الأعمال الاجتماعية.

المقدمة:

يتزايد اهتمام الدول برواد الأعمال وتأهيلهم وتنمية مهاراتهم، نظرًا إلى الدور الأساسي الذى يقومون به في دعم اقتصاديات الدول فالمنشأة الصغيرة تمثل الأغلبية العظمي في أغلب اقتصاديات دول العالم، وتعدّ الريادة من المفاهيم المهمة للدول المتقدمة والنامية على حد سواء، إذ تُسهم المشروعات الريادية مساهمة فعالة في التنمية الاقتصادية في مختلف البلدان، وقد أعطت الدول والمؤسسات الدولية المعنية أهمية خاصة لريادة الأعمال خصوصًا بين الشباب بعدّها مدخلًا مهمًّاللتخفيف من معدلات البطالة العالمية، ومجالًا خصبًا لإنشاء المشروعات وتحقيق الابتكارات.

وأكدت دراسة ليندنر (Lindner ,2018) على أن تعليم ريادة الأعمال مطلب ملح للتنمية المستقبلية المستدامة، مشيرة إلى أن ريادة الأعمال تلعب دورًا فاعلًا في كل الأنظمة الفرعية في المجتمع من الاقتصاد والعلوم والسياسة والتعليم والرياضة، بل رواد الأعمال هم المحركون الفاعلون لديناميات الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

حيث تتصف ريادة الأعمال بالابتكار والإبداع وتحويل تلك الأفكار إلى منتجات وخدمات مربحة وهي أكثر بكثير مما يمكن أن تتصف به المنشآت الصغيرة، هذا الابتكار والإبداع يحقق لريادة الأعمال الميزة التنافسية المستديمة التي تخلق الثروة، ويمكن أن تظهر تلك الإبداعات والابتكارات بصيغة منتجات جديدة، أو خدمات ذات قيمة مضافة، أو أساليب إدارية وعملية وتقنية جديدة.

ولقد أظهرت دراسة (الشيخ وملحم والعكاليك، 2009) أن الريادة ظاهرة جديرة بالاهتمام والرعاية نظرًا إلى أهميتها العظمي في التنمية التي تسعي إليها مختلف المجتمعات، وللخروج بأجيال يدركون الفرص ويبادرون في تبنها، ويملكون روح الابتكار، والابداع، ويستثمرون الموارد المتاحة بطريقة منظمة من أجل الخروج بمشروعات ناجحة تحقق لهم أهدافهم في تحقيق الربح والنمو.

كما أكدت دراسة (حسين، 2013) أن لريادة الأعمال الأثر الإيجابي في الاقتصاد والمجتمع فهو يُسهم باستقرارها وزيادة نموها وربحيتها، وتحقق النجاح ليس على المستوى المحلي فقط وإنما على المستوى الدولي أيضًا، وأصبحت ريادة الأعمال سمة هامة كاستراتيجية للنمو والميزة التنافسية؛ لأنها تستعمل استراتيجيات وإدارة ريادية ذات سلوك ريادي يتحدى البيروقراطية ويُشجع على الإبداع.

ومع تراكم المشكلات نتيجة الأزمات المتكررة والمتلاحقة مما دفع أفرادًا من المجتمع اتصفوا بصفة الحس الاجتماعي لأن يكونوا ناشطين اجتماعيين لعمل مبادرات اجتماعية لها ميزة الريادة والابتكار في التعامل مع تلك القضايا، ومن هنا ظهر مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية.

كما تعدّ ريادة الأعمال الاجتماعية هي إحدى الحلول الابتكارية لتقديم خدمات الرعاية الاجتماعية، والتعامل مع قضاياها بأسلوب حديث، يُعبر عن حاجات فعلية، ويمكن أن يُحقق صفة الاستدامة التي تعد عدم القدرة على الوصول لها أحد المعوقات التي تواجه المبادرات الاجتماعية ذات الطابع الخيري (الناجم،2018) .

حيث تعبر ريادة الأعمال الاجتماعية عن نوع من النشاطات والخدمات التي يُقدمها في الأصل المهتمون بالمجال الاجتماعي، لهم سمة الريادة والابتكار لإيجاد حلول من خلال مشروعات اجتماعية تتسم بالاستمرارية، ولها صفة الاستدامة والقدرة على تحويل العوائد إلى قيمة اجتماعية (Mair and Marti,2006).

لقد زاد الاهتمام والتركيز على النهوض بريادة الأعمال في أوساط الشباب وهي شريحة كبيرة بالمجتمع السعودي، ويعدّ الشباب أكثر الشرائح تعلمًا، وبالتأكيد الأكثر طاقة وحيوية، ولكنها الأكثر تأثرًا في البطالة، فالعمل الريادي يشكل أحد الحلول الممكنة والناجحة لتجاوز مشكلة البطالة خاصة في أوساط المرأة، من خلال تبني أفكار جديدة يمكن تطبيقها من خلال المشروعات الصغيرة وأكدت على ذلك رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي تمثل نهجًا استراتيجيًا، وتحديدًا في جانب ريادة الأعمال للفئة الشابة والاهتمام بالمرأة السعودية أولًا، وعن هذا الشأن نصّت الرؤية إلى أنه من أهم عوامل قوتنا هو شبابنا المفعم بالحيوية والنشاط، وبخاصة إذا ما أحسنا تنمية مهاراتهم والإفادة منها، وحيث إن أكثر من نصف السعوديين تقل أعمارهم عن 25 سنة مما يشكل ذلك ميزة يجب أن نُحسن استثمارها من خلال توجيه طاقات شبابنا نحو ريادة الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة، كما أن المرأة السعودية تعد عنصرًا مهّما من عناصر قوتنا، إذ تشكل ما يزيد على 50% من إجمالي عدد الخريجين الجامعيين، وتهدف الرؤية إلي رفع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل من 22% إلي 30% (المملكة العربية السعودية، د. ت).

وعلى الرغم من ذلك فقد أشارت نتائج دراسة (العجلة وأبو مدلله، 2012) إلى انخفاض نسبة الرياديين الشباب إلى 14%، وقد تزيد هذه النسبة وفقا لمرحلة المشروع ونوعه حسب تصنيف مرصد الريادة العالمي لتصل إلى 28%، ونجدها منخفضة لدى الإناث ولا تتجاوز بصفة عامة 4%، ويشير ذلك إلى تفضيل العمل الوظيفي عن الريادي لاعتبارات متعددة وشائكة، مما يتطلب العمل على زيادة وتعزيز الوعي بأهمية الريادة والمشروعات الريادية للشباب والمجتمع.

ولما كان نسق طلاب الجامعات أحد الأنساق الاجتماعية الهامة في المجتمع تتمثل وظيفته في تحقيق أهداف البيئة الاجتماعية فمن الطبيعي أن تتأثر في التغيرات والتحولات المجتمعية التي تساهم في تحول الشخصية التقليدية البسيطة إلى شخصية مُطورة عصرية تواكب العصر وحاجاته.

ويعدّ التعليم الأداة الهامة لإيجاد ثقافة وسلوك لريادة الأعمال الاجتماعية وخاصة بين طالبات الجامعة، ويعرف التعليم على أنه واحد من أهم العوامل لإيجاد وترسيخ الشراكات لأنه يُسهل تطوير قدرات ومهارات ريادة الأعمال ويساعد على منح نشاط ريادة الأعمال صورة إيجابية.

ومن هنا تظهر مسؤولية وأهمية دور الجامعات في بناء وتفعيل منظومة ريادة الأعمال الاجتماعية كطرف استراتيجي في هذه المنظومة، ولذلك تسعي الجامعة من خلال رسالتها لتدعيم طلابها وتشجيعهم وتنمية قدراتهم وميولهم والوصول بها إلى مستوى من الحياة يتفق مع رغباتهم لخدمة مجتمعهم؛ بحيث تُوجد لديهم الحس الاجتماعي للتعامل مع القضايا المجتمعية لينتج بذلك الحراك المجتمعي لنشر ريادة الأعمال الاجتماعية.

ولقد أكدت دراسة ديريفلي وويلسون) (Durufle and Wilson,2018أن الجامعات ترتكز مؤخرًا على موجة من النشاطات الريادية من خلال تسويق الابتكارات القائمة على البحث العلمي الجامعي، وكذلك تحولت الجامعات للتركيز على المبادرات الريادية للطلاب والخريجين الجدد من خلال إفساح المجال لهم، وتكوين الشراكات، وبرامج التسريع الأكاديمي والتدريبي.

كما أوصت دراسة (الحديدي وسعد، 2016) بأن ريادة الأعمال يحتاج العمل على إيجاد جهات متعددة وعلى رأسها الجامعات ووسائل الإعلام المختلفة لتبني دعم ريادة الأعمال وتُساهم في نشر ثقافتها والترويج لها، ومحاوله اكتشاف المبدعين والمتفوقين والموهوبين في كافة المجالات وتوفير البرامج التي تستوعب قدراتهم العقلية والإبداعية بما يُحقق الغايات المنشودة، والعمل على نحو سريع على تهيئة الكثير من الدورات التدريبية ذات العلاقة بريادة الأعمال لبناء ملكة الإبداع والتطوير للنجاح في المشروعات الخاصة.

وتسعي الجامعة من خلال رسالتها لتدعيم طالباتها وتشجيعهن وتنمية قدراتهن وميولهن والوصول بها إلى مستوى من الحياة يتفق مع رغباتهن لخدمة مجتمعهن، بحيث توجد لديهن الحس الاجتماعي للتعامل مع القضايا المجتمعية لينتج بذلك الحراك المجتمعي لنشر ريادة الأعمال الاجتماعية.

مشكلة الدراسة

من هذا المنطلق تسعي الدراسة الحالية إلي تحديد دور الجامعات السعودية في تنمية المكونات المعرفية والوجدانية والسلوكية للطالبات نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية.

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في تساؤل رئيسي مؤداه:

ما دور الجامعات السعودية في تنمية مكونات اتجاهات المرأة المعرفية والوجدانية والسلوكية نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية؟

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

- تسهم الدراسة سد الفجوة في نقص الدراسات والبحوث المرتبطة بدور المؤسسات التعليمية وبخاصة الجامعات السعودية في تنمية اتجاهات طالبتها نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية.
- يمكن أن توجه الدراسة الجامعات السعودية في تبني مبادرات تطويرية لتنمية اتجاهات الطالبات المرتبطة بالجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية نحو ريادة الأعمال الاجتماعية في ضوء توجهات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

الأهمية العملية:

- يمكن أن تُفيد نتائج الدراسة في تفعيل دور الجامعات السعودية لتنمية اتجاهات الطالبات نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية لتحسين واقع خدمات الرعاية الاجتماعية من خلال برامج ومشروعات تحقق عوائد اجتماعية واقتصادية يجري استثمارها لاستمرارية النشاط وتمويله.
- يمكن أن تساعد الدراسة على دعم دور المهتمين بالمجال الاجتماعي أو نقل ثقافة الريادة الاجتماعية لشرائح العملاء لإيجاد حلول من خلال مشروعات اجتماعية رائدة تتسم بالاستدامة والقدرة على تحويل العوائد إلى قيمة اجتماعية.

فروض الدراسة

إن مستوى دور الجامعات السعودية في تنمية اتجاهات المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية مرتفعًا، ويجري التحقق من خلال:

1- إن مستوى دور الجامعات السعودية في تنمية المكون المعرفي للمرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية مرتفعًا.

2- إن مستوى دور الجامعات السعودية في تنمية المكون الوجداني للمرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية مرتفعًا.

3- إن مستوى دور الجامعات السعودية في تنمية المكون السلوكي للمرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية مرتفعًا.

4- لا يوجد تباين في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الجامعات السعودية في تنمية اتجاهات المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال يرجع لمتغير الجامعة التي ينتسب لها أفراد العينة.

أهداف الدراسة

1- تفعيل دور الجامعات السعودية في تنمية اتجاهات المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية.

2- تحديد دور الجامعات السعودية في تنمية المكون المعرفي لاتجاه المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية.

3- تحديد دور الجامعات السعودية في تنمية المكون الوجداني لاتجاه المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية.

4- تحديد دور الجامعات السعودية في تنمية المكون السلوكي لاتجاه المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية.

مفاهيم الدراسة

- ريادة الأعمال الاجتماعية:

تُعرف ريادة الأعمال بأنها" القيام بنشاطات فريدة لتلبية حاجات الأعمال والزبائن من خلال اكتشاف الفرص واستغلالها بعقلية استباقية وتبني المخاطرة المحسوبة لتحقيق الأرباح والريادة هي الفعل الرئيسي الذي يؤكد على الإبداع، والإنتاجية، والعمل، والنمو الاقتصادي(Hitt and Jones, 2008) .

بينما تُعرف ريادة الأعمال الاجتماعية بأنها مجموعة من النشاطات الريادية بمفهومها العام التي تتضمن غرضًا اجتماعيًا (Austin, 2006).

ويُوضح مجلس التعليم العالي والتدريب(Higher Education & Training Award Council,2013) مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية بأنها" الدافع لإقامة المشروعات الجديدة ليست لتحقيق الثروة، بل أن هناك دوافع اجتماعية لدي بعض رواد الأعمال لتحقيق الرضا النفسي، ولتحقيق الاستدامة لمشروعات الريادة الاجتماعية لابد من توفير الموارد المالية، بالتالي تسعي هذه المشروعات لتحقيق عائد مالي لتغطية التكاليف والتوسع والاستمرارية.

وتُعرف أيضًا بأنها: نشاط ذو قيمة اجتماعية، له سمة الابتكارية ويهدف لإحداث تغيير بيئي من خلال حل مشكلة اجتماعية، يكون لهذا الحل صفة الاستدامة، ويساعد على خلق فرص، وعلى مواجهة مخاطر اجتماعية؛ إضافة إلي ما يمكن أن يحققه من عوائد اقتصادية (الناجم، 2018).

كما تُعرف ريادة الأعمال الاجتماعية بأنها مجموعة من النشاطات الريادية بمفهومها العام التي تتضمن غرضًا اجتماعيًا (Austin, 2006).

ويُعرف رواد الأعمال الاجتماعية بأنهم أشخاص مبدعون، لديهم التزام تجاه المجتمع، وقدرة على إيجاد حلول لمشكلات اجتماعية، تتسم ببعد الرؤية والواقعية؛ بحيث تكون قابلة للتطبيق في هيئة مشروعات (Ashoka and Brock, 2011).

ونقصد بريادة الأعمال الاجتماعية في هذه الدراسة بأنها" مجموعة من النشاطات الريادية ذات سمة إبتكارية يقوم بها طالبات الجامعة تستهدف تقديم حلول ناجحة لمشكلات اجتماعية قائمة، وتحقق عائد اقتصادي لتغطية تكاليفها وضمان استداماتها.

- **الاتجاهات:**

يُعرف الاتجاه بأنه "استجابة نحو شخص أو أشخاص أو فكرة، وهذه الاستجابة قد تكون سلبية أو إيجابية أو هو الطريقة التي يفكر بها الفرد أو يشعر بها تجاه أمر من الأمور، وهذه الطريقة تؤثر على تصرفه حيال هذا الأمر؛ بحيث أن الاتجاه يبين إلي أي حد يكون الفرد أو ضد هذا الأمر (ربيع، 2011).

كما يُعرف الاتجاه بأنه" ميل أو توجه الفرد للفعل أو رد الفعل بطريقة معينة، وهو يستخدم غالبًا كمصطلح يترادف مع المزاج أو الرأي" (Barker,2003).

ويُعرف أيضًا الاتجاه بأنه" استعداد متعلم ودائم لفهم الأشخاص أو المواقف أو التصرف تجاههم بأسلوب معين، فعلماء النفس يؤكدون على أهمية الحالات التي ينمي فيه الفرد اتجاهات معينة ويجعلها جزء من شخصيته، لذا فإن علماء النفس الاجتماعي يهتمون بصفه خاصة بالأسلوب الذي تستخدم به هذه الاتجاهات في المؤسسات الاجتماعية، أما علماء الاجتماع فيشركون السلوكات الاجتماعية بتركيبات ومواقف اجتماعية خاصة مثل العلاقات الطبقية، لذلك من المفيد أن ننظر إلي الاتجاه على أنه يشتمل على ثلاث عناصر هي كالتالي:(Jary and Jary, 2000)

أ- العنصر المعرفي: معتقدات وأفكار.

ب- العنصر الوجداني: قيم وعواطف.

ج- العنصر السلوكي: الاستعداد الأسبق للتصرف وللموقف.

ونقصد بالاتجاهات في هذه الدراسة بأنها:" استجابة طالبات الجامعات السعودية نحو معارفهن بريادة الأعمال الاجتماعية، وميولهن وشعورهن بجدوى مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية ومدي مشاركتهن الفعلية في مشروعات ريادية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة لطالبات الجامعات الحكومية السعودية بمدينة الرياض.

مجتمع وعينة الدراسة: جرى الاعتماد على العينة العشوائية الطبقية من كل مجموعة باتباع طريقة التوزيع المتناسب في اختيار مفردات العينة، وبلغ حجم مجتمع الدراسة (14501) مفردة، الذي يتمثل في طالبات المستويات النهائية من الجامعات، التي تُعد عينة متيسرة حيث جرى الاعتماد على روابط الجامعات الثلاثة في تحديدها، ولقد جرى اختيار طالبات المستويات النهائية نظرًا إلى الأسباب التالية:

- أن هؤلاء الطالبات – بحكم قضائهن فترة طويلة في كلياتهن- يكونون أكثر خبرة واحتكاكًا وإدراكًا لمظاهر الحياة الجامعية، ومن ثَم أفضل تعبيرًا عن الواقع الراهن للمشكلة موضوع الدراسة.

- التمثيل النوعي للعينة من الطالبات التي تمثل المرأة.
- التمثيل لجميع التخصصات العلمية بكليات الجامعات.
- أن هؤلاء الطالبات يكونون أكثر اهتمامًا بمظاهر الحياة في المجتمع، وأكثر ميلًا لتفهم اتجاهات المستقبل ودورهم فيه.

من خلال استخدام الجداول الإحصائية الخاصة بتحديد النسب المئوية التي يجري سحبها من إطار المعاينة((Krejcie and Morgan,1970، ولقد وجد أنه إذا كان حجم مجتمع الدراسة (15000) مفردة، فإنه يجري سحب عينة تبلغ (375) مفردة عند معرفة مجتمع الدراسة عند مستوى دلالة (0.05) أي في حدود الثقة (95%)، ولذا يصبح معدل السحب من كل مجموعة (2.6%) تقريبًا من مجتمع الدراسي الكلي، ثم بعد ذلك جرى أخذ عينة فرعية لكل مجتمع فرعي (جامعة) فكانت أحجام العينات الفرعية المسحوبة وفقًا للجدول التالي:

الجدول رقم (1) يوضح" أسلوب اختيارعينة الدراسة"

م	الجامعة	ك	حجم العينة
1	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	5460	141
2	جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	5420	140
3	جامعة الملك سعود	3621	94
مجموع		**14501**	**375**

أداة الدراسة: جرى الاعتماد على تصميم استبيان بعنوان " واقع دور الجامعات السعودية في تنمية اتجاهات المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية. وجرى تطبيق الاستبانة إلكترونيا من خلال الرابط التالي:

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSeivUK5kx_-doiYMc5PeB1hiWvhJ0YdrXeAJT55TsiFflAYkA/viewform

وقد اتبعت الخطوات الآتية في تصميم الاستبيان:

أ- جرى الإطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات النظرية والأدوات ذات الصلة بموضوع الاستبيان.

ب- جرى تحديد أبعاد الاستبيان التي تحددت في دور الجامعات السعودية في تنمية اتجاهات المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية المرتبطة بكل من:

البعد الأول: دور الجامعات السعودية في تنمية المكون المعرفي نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية، ويتكون من (15) عبارة.

البعد الثاني: دور الجامعات السعودية في تنمية المكون الوجداني نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية، ويتكون من (15) عبارة.

البعد الثالث: دور الجامعات السعودية في تنمية المكون السلوكي نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية، ويتكون من (15) عبارة.

ج - التأكد من صدق أداة البحث بالاعتماد على:

- **الصدق الظاهري:** جرى عرض الأداة على (10) من الأساتذة بتخصص الخدمة الاجتماعية والاجتماع وعلم النفس للتحكيم، وإبداء الرأي في مدي ملائمة كل عبارة من حيث الصياغة وارتباطها بالبعد المراد قياسه، وإضافة ما يرونه مناسبًا من عبارات، وكذلك حذف غير الملائم للدراسة، وبناء على درجة اتفاق المحكمين التي وصلت إلى (90%) للاستبانة وجرى حذف بعض العبارات وتعديل بعض العبارات من حيث الصياغة وإضافة البعض الآخر، ووصلت العبارات في شكلها النهائي إلى (45) عبارة، وتأخذ الاستجابات الخاصة بكل عبارة بالاختيار أحد الاستجابات الثلاثة (نعم – إلي حد ما – لا).

د- **ثبات الاستبيان:** جرى استخدام (أسلوب إعادة الاختبار) "Test – Re – Test" للتحقق من الثبات، وجرى اختيار عينة بلغ حجمها (10) مفردة، ولم تدخل ضمن عينة الدراسة، وقد رُوعي توافر شروط العينة فيهم، وإعادة تطبيقه بعد فترة (10) أيام، ثم حساب معادلة سبيرمان لكل بعد من أبعاد الاستبيان، وكانت معاملات الثبات كالتالي:

الجدول رقم (2) يوضح "معامل الثبات لمتغيرات الاستبيان "

أبعاد الاستبيان	قيمة الارتباط باستخدام سبيرمان
البعد الأول (المكون المعرفي)	*0.642
البعد الثاني (المكون الوجداني)	*0.748
البعد الثالث (المكون السلوكي)	*0.672
الاستبانة ككل	**0.862

*دال عند مستوى معنوية أقل من 0.05 **دال عند مستوى معنوية أقل من 0.01

يتضح من الجدول السابق أن: قيمة معامل ارتباط سبيرمان للاستبيان ككل (0.862) عند مستوى معنوية أقل من 0.01، وهذا يدل علي أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني.

بينما تحدد المتوسط الحسابي كما يلي:

- المتوسط الحسابي المنخفض من 1 - 1.66
- المتوسط الحسابي المتوسط من 1.67 – 2.33
- المتوسط الحسابي المرتفع من 2.34- 3.

ولقد جرى جمع البيانات في الفترة من 2020/4/10 م إلى الموافق2020/6/25م.

عرض نتائج الدراسة

- **إن مستوى دور الجامعات السعودية في تنمية المكون المعرفي للمرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية مرتفعًا.**

الجدول رقم (3) يوضح "دور الجامعات السعودية في تنمية المكون المعرفي لاتجاه المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية"

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
1	تُوفر الجامعة ملصقات وإعلانات توعوية عن ريادة الأعمال الاجتماعية.	2.36	0.65	7
2	تنظم الجامعة ندوات تعريفية وتثقيفية بريادة الأعمال الاجتماعية للطالبات على نحو دوري.	2.44	0.65	3
3	تُنظم الجامعة حملات توعوية للطالبات في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية.	2.34	0.69	9
4	تشارك الجامعة في فعاليات الأسبوع العالمي لريادة الأعمال.	2.47	0.62	1
5	توفر الجامعة منتديات لريادة الأعمال الاجتماعية ودعم رأس المال الاجتماعي.	2.23	0.68	15
6	تسعي المراكز بالجامعة لتنمية الوعي حول التوظيف الذاتي والريادة الاجتماعية كبديل لمهن المستقبل.	2.38	0.69	6
7	يوفر الموقع الإلكتروني لوحدة / مركز ريادة الأعمال بالجامعة كل المعلومات اللازمة.	2.28	0.68	13
8	تشمل الخطط الدراسية مقررات تهتم موضوعاتها بريادة الأعمال الاجتماعية.	2.30	0.71	11
9	يجري تزويد الطالبات بأسس ريادة الأعمال الاجتماعية ودمجها في تخصصاتهن الأكاديمية.	2.28	0.74	13
10	تتوفر أدلة تعريفية توضح إجراءات تنفيذ مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية.	2.29	0.69	12
11	تبرز رؤية ورسالة وأهداف الجامعة ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد المتطلبات الحديثة للمؤسسة التعليمية.	2.42	0.64	4
12	تعلن الجامعة على نحو دوري عن إجراءات الحصول على فرص عمل بمشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية.	2.33	0.69	10
13	توظف نشاطات استراتيجيات التدريس الصفية في تنمية وعي الطالبات بأهمية مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية.	2.36	0.67	7
14	تنظم الجامعة دورات تدريبية لتعليم الطالبات كيفية إنشاء مشروع ريادى اجتماعى.	2.39	0.66	5
15	توفر الجامعة نشاطات لتعديل نمط التفكير التقليدي للطالبات إلي التفكير القائم على الإبداع والابتكار.	2.47	0.66	1
المتوسط الحسابي العام		**2.36**		

يتضح من الجدول السابق أن: المتوسط الحسابي العام لدور الجامعات السعودية في تنمية المكون المعرفي نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية بلغ 2.36 وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة، وهذا يدل على أن مستوى دور الجامعات السعودية في تنمية المكون المعرفي نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية مرتفعًا، بينما تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات دور الجامعات السعودية في تنمية المكون المعرفي نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية تراوحت ما بين (2.23- 2.47)، وقد جاءت في الترتيب الأول العبارتين" تشارك الجامعة في فعاليات الأسبوع العالمي لريادة الأعمال" و" توفر الجامعة نشاطات لتعديل نمط التفكير التقليدي للطالبات إلي التفكير القائم على الإبداع والابتكار" بمتوسط حسابي 2.47 لكل منهما وهما يقعان في المستوى المرتفع، وفي الترتيب الخامس عشر عبارة " توفر الجامعة منتديات لريادة الأعمال الاجتماعية ودعم رأس المال الاجتماعي" بمتوسط حسابي 2.23 وتقع في المستوى المتوسط.

- **إن مستوى دور الجامعات السعودية في تنمية المكون الوجداني للمرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية مرتفعًا.**

الجدول رقم (4) يوضح " دور الجامعات السعودية في تنمية المكون الوجداني لاتجاه المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية "

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعيارى	الرتبة
1	تسهم البرامج الإرشادية لريادة الأعمال الاجتماعية فى تحقيق الطالبات لذواتهن وتنمية قدراتهن.	2.52	0.59	1
2	تتبنى الجامعة أفكار ريادية تشعر الطالبات بأهمية المشاركة بمشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية.	2.39	0.63	12
3	توفر الجامعة بيئة ايجابية دافعه تحفز الطالبات للبدء بمشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية	2.38	0.69	14
4	تزيد النشاطات اللاصفية من قناعة الطالبات بأهمية المساهمة فى ريادة الأعمال الاجتماعية.	2.35	0.63	15
5	تدعم نشاطات الجامعة ثقة الطالبات بقدراتهن ومهاراتهن بالإقبال على المشاركة بمشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية	2.44	0.64	3
6	تنظم الجامعة مسابقات دورية تحفز الطالبات على تقديم أفكار مبتكرة بمشروعات بريادة الأعمال الاجتماعية.	2.40	0.66	9
7	توفر الجامعة برامج توجيه وتوعية الطالبات لتشعرهن بالثقة فى المساهمة بمشروعات الريادة الاجتماعية.	2.40	0.67	9
8	تشجع الجامعة الطالبات لتنمية روح المبادرة التى تتطلبها ريادة الأعمال الاجتماعية.	2.41	0.66	8
9	تشجع الجامعة ريادة الأعمال الاجتماعية لتشعر الطالبات بالإيجابية نحو بناء مستقبلهن المهنى	2.44	0.64	3
10	تسعى الجامعة لإثارة دافعية الطالبات لبناء تصور أفضل لجدوي مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية.	2.39	0.63	12
11	توفر الجامعة الدعم المعنوي للطالبات المبادرات بمشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية.	2.40	0.65	9
12	تزيد النشاطات الطلابية بالجامعة من قناعة الطالبات بأهمية ريادة الأعمال الاجتماعية.	2.43	0.62	5
13	تُشعر الجامعة الطالبات الواعيات بمشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية بأنهن يجب أن يفخرن بأنفسهن.	2.46	0.62	2
14	يشجع أعضاء التدريس الأفكار الريادية مما يحفز الطالبات للمشاركة فى مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية.	2.43	0.64	5
15	تتبنى الجامعة مشروعات لريادة الأعمال الاجتماعية تشعر الطالبات بالإيجابية فى استثمار أوقاتهن.	2.42	0.65	7
المتوسط الحسابي العام		**2.42**		

يتضح من الجدول السابق أن: المتوسط الحسابي العام لدور الجامعات السعودية في تنمية المكون الوجداني نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية بلغ 2.42 وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة، وهذا يدل على أن مستوى دور الجامعات السعودية في تنمية المكون الوجداني نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية مرتفعًا، بينما تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات دور الجامعات السعودية في تنمية المكون الوجداني نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية تراوحت ما بين (2.35- 2.52)، وقد جاءت في الترتيب الأول عبارة " تسهم البرامج الإرشادية لريادة الأعمال الاجتماعية في تحقيق الطالبات لذواتهن وتنمية قدراتهن " بمتوسط حسابي 2.52 وهي تقع في المستوى المرتفع، وفي الترتيب الخامس عشر عبارة " تزيد النشاطات اللاصفية من قناعة الطالبات بأهمية المساهمة في ريادة الأعمال الاجتماعية " بمتوسط حسابي 2.35 وتقع في المستوى المرتفع.

- **إن مستوى دور الجامعات السعودية في تنمية المكون السلوكي للمرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية مرتفعًا.**

الجدول رقم (5) يوضح "دور الجامعات السعودية في تنمية المكون السلوكي لاتجاه المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية"

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعيارى	الرتبة
1	يشارك أعضاء الهيئة التدريسية الطالبات فى تبنى أفكار ريادية اجتماعية.	2.32	0.67	9
2	توفر الجامعة الموارد المادية اللازمة لدعم مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية.	2.19	0.70	15
3	توفر الجامعة شراكات مع الجهات الخارجية ورجال الأعمال لدعم المشروعات الريادية للطالبات.	2.26	0.70	12
4	توفر الجامعة للطالبات الاستشارات الفنية والقانونية والاقتصادية لتشجيعهن على بدء مشروعاتهن الريادية الجديدة.	2.25	0.69	13
5	تهتم أساليب التقييم المرتبطة بالمقررات الدراسية على نشاطات تعزز ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الطالبات.	2.34	0.66	5
6	تسوق الجامعة المشروعات الريادية المتميزة داخليًا وخارجيًا على النطاق الإقليمى.	2.21	0.69	14
7	توفر الجامعة الإرشاد المستمر للمشروعات الريادية الاجتماعية حتى تكون قادرة على المنافسة والنجاح.	2.34	0.68	5
8	تعمل الجامعة على إقامة لقاءات بين رواد الأعمال فى المجتمع وبين الطالبات لنقل الخبرات.	2.30	0.68	11
9	تحرص الجامعة على تنظيم مسابقات للمبادرات الابتكارية فى مجال ريادة الأعمال الاجتماعية.	2.37	0.66	3
10	تشجع البرامج الأكاديمية على إجراء بحوث ومشروعات طلابية عن ريادة الأعمال الاجتماعية	2.39	0.66	1
11	تهتم النشاطات اللاصفية بدعم مهارات الطالبات فى مجال ريادة الأعمال الاجتماعية.	2.39	0.63	1
12	تعمل الجامعة على توفير التواصل بين المبدعات من طالبتها وبين ممولى المشروعات الريادة الاجتماعية.	2.34	0.69	5
13	يتوفر بالجامعة حاضنات الأعمال الداعمة لمشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية المرتبطة بمتطلبات سوق العمل.	2.34	0.68	5
14	تنظم الجامعة نشاطات طلابية مشتركة بين الجامعات لتبادل الخبرات بين رواد الأعمال الاجتماعيين	2.32	0.69	9
15	تسعى الجامعة لاكتشاف رائدات الأعمال الاجتماعية ومساعدتهن على تحويل أفكارهن لمبادرات ابتكارية.	2.37	0.67	3
المتوسط الحسابي العام		**2.32**		

يتضح من الجدول السابق أن: المتوسط الحسابي العام لدور الجامعات السعودية في تنمية المكون السلوكي نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية بلغ 2.32 وهو متوسط يقع في الفئة الثانية، وهذا يدل على أن مستوى دور الجامعات السعودية في تنمية المكون السلوكي نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية متوسطًا، بينما تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات دور الجامعات السعودية في تنمية المكون السلوكي نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية تراوحت ما بين (2.19- 2.39)، وقد جاءت في الترتيب الأول العبارتين" تشجع البرامج الأكاديمية على إجراء بحوث ومشروعات طلابية عن ريادة الأعمال الاجتماعية " و" تهتم النشاطات اللاصفية بدعم مهارات الطالبات في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية " بمتوسط حسابي 2.39 لكل منهما وهما يقعان في المستوى المرتفع، وفي الترتيب الخامس عشر عبارة " توفر الجامعة الموارد المادية اللازمة لدعم مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية " بمتوسط حسابي 2.19 وكلاهما يقع الفئة المتوسطة.

- إن مستوى دور الجامعات السعودية في تنمية اتجاهات المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية مرتفعًا.

الجدول رقم (6) يوضح" مستوى دور الجامعات السعودية في تنمية اتجاهات المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية "

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى	الترتيب
المكون المعرفي	2.36	0.498	مرتفع	2
المكون الوجداني	2.42	0.509	مرتفع	1
المكون السلوكي	2.32	0.552	متوسط	3
المتوسط الحسابي العام	2.37		**مرتفع**	

يتضح من الجدول السابق أن: المتوسط الحسابي العام لدور الجامعات السعودية في تنمية اتجاهات المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية بلغ 2.37 وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة، وهذا يدل على أن مستوى دور الجامعات السعودية في تنمية اتجاهات المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية مرتفعًا، بينما تراوحت المتوسطات الحسابية لدور الجامعات السعودية في تنمية اتجاهات المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية تراوحت ما بين (2.32- 2.42)، وقد جاءت في الترتيب الأول المكون الوجداني بمتوسط حسابي 2.42 وهو يقع في المستوى المرتفع، ثم في الترتيب الثاني المكون المعرفي بمتوسط حسابي 2.36 وهو يقع ايضًا في المستوى المرتفع، بينما في الترتيب الثالث المكون السلوكي بمتوسط حسابي 2.32 وهو يقع في المستوى المتوسط.

- لا يوجد تباين في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الجامعات السعودية في تنمية اتجاهات المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال يرجع لمتغير الجامعة التي ينتسب لها أفراد العينة.

الجدول (7) يوضح تباين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الجامعات السعودية في تنمية اتجاهات المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال حسب متغير الجامعة

ANOVA						
		مجموع المربعات	درجات الحرية(df)	متوسط المربعات	Fف	المعنوية
المكون المعرفي	بين المجموعات	0.083	2	0.042	0.167	0.846
	داخل المجموعات	92.841	372	0.250		
	المجموع	92.294	374			
المكون الوجداني	بين المجموعات	0.083	2	0.041	0.159	0.853
	داخل المجموعات	97.048	372	0.261		
	المجموع	97.130	374			
المكون السلوكي	بين المجموعات	0.165	2	0.082	0.269	0.765
	داخل المجموعات	114.150	372	0.307		
	المجموع	114.315	374			

يتضح من الجدول السابق أن نتائج الاختبار الاحصائي تحليل التباين أحادي الاتجاه توضح البيانات أنه لا يوجد تباين في تقديرات أفراد العينة لدور الجامعات السعودية في تنمية اتجاهات المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية يعود إلى متغير الجامعة التي ينتسب إليها أفراد العينة، وهو ما يعني أن ثمة إجماع بين أفراد عينة الدراسة في الجامعات الثلاثة (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن وجامعة الملك سعود) على مستوى الدور الذي تقوم به الجامعات في تنمية اتجاهات المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية.

مناقشة نتائج الدراسة:

في إطار النتائج التي توصلت إليها الدراسة سوف يجري عرض اختبار صحة فروض الدراسة ومناقشة نتائجها كما يلي:

في ضوء النتائج السابقة التي توصلت إليها الدراسة الراهنة المتمثلة في استجابات عينة من طالبات الجامعات الحكومية السعودية بمدينة الرياض، ولقد أشارت النتائج إلى ما يلي:

أن مستوى دور الجامعات السعودية في تنمية اتجاهات المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية، الذي جاء بمستوى حسابي مرتفعًا.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (خالد والمليجي وعبدالله، 2017) التي أشارت نتائجها إلى ضعف توفير الجامعة بيئة تربوية داعمة لثقافة ريادة الأعمال والعمل الحر لدى الطلبة. واختلفت كذلك مع دراسة (المخلافي، 2017) التي أشارت نتائجها إلى أن منظومة التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية. واختلفت أيضا مع نتائج دراسة (الرميدي، 2018) التي أشارت نتائجه إلى أن هناك قصورًا واضحًا في دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة رعاية الأعمال لدى الطلاب.

ورغم أن الدراسات والبحوث السابقة تختلف مع نتيجة الدراسة الراهنة وقد يرجع ذلك إلى أن الدراسة الحالية ركزت على دور الجامعات السعودية في تنمية الاتجاهات لدى الطالبات وتحديدًا نحو ريادة الأعمال الاجتماعية.

وجاء ترتيب دور الجامعات السعودية في تنمية اتجاهات المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية كما يلي: جاء بالترتيب الأول مستوى دور الجامعات السعودية في تنمية المكون الوجداني للمرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية مرتفعًا؛ كما جاء بالترتيب الثاني أن مستوى دور الجامعات السعودية في تنمية المكون المعرفي للمرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية مرتفعًا، وأخيرًا بالترتيب الثالث مستوى دور الجامعات السعودية في تنمية المكون السلوكي للمرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية متوسطًا.

ولذا تشير مؤشرات النتائج إلى أن دور الجامعات السعودية في تنمية اتجاهات المرأة المرتبطة بالمكون الوجداني والمعرفي نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية مرتفعًا، أما دورهم في تنمية اتجاهات المرأة المرتبطة بالمكون السلوكي للمرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية متوسطًا.

ولقد أشارت نتائج الدراسة إلى تحديد دور الجامعات السعودية في تنمية اتجاهات المرأة المرتبطة بالمكون المعرفي والمكون الوجداني والمكون السلوكي نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية، التي تُعد بمثابة الأهداف الفرعية للدراسة إلى ما يلي:

(أ) دور الجامعات السعودية في تنمية المكون المعرفي لاتجاه المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية

أسفرت نتائج الدراسة أن مستوى دور الجامعات السعودية في تنمية المكون المعرفي لاتجاه المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية مرتفعًا.

وأن أهم هذه الأدوار تمثل فيما يلي: تشارك الجامعة في فعاليات الأسبوع العالمي لريادة الأعمال، توفر الجامعة نشاطات لتعديل نمط التفكير التقليدي للطالبات إلي التفكير القائم على الإبداع والابتكار، تنظم الجامعة ندوات تعريفية وتثقيفية بريادة الأعمال الاجتماعية للطالبات على نحو دوري، تبرز رؤية ورسالة وأهداف الجامعة ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد المتطلبات الحديثة للمؤسسة التعليمية، تنظم الجامعة دورات تدريبية لتعليم الطالبات كيفية إنشاء مشروع ريادي اجتماعي.

ولقد اتفقت النتائج مع ما أوصت به دراسة (الحمالي والعربي، 2016) بضرورة استثمار فعاليات الأسبوع العالمي لريادة الأعمال على نحو أكبر من خلال الإعداد الجيد لمشاركة الجامعة والعمل على مشاركة أكبر عدد ممكن من منسوبي الجامعة من الطلبة والخريجين والهيئة التعليمية وأن تكون مشاركتهم فاعلة مع تنظيم مسابقات وتقديم جوائز وحوافز تشجع المشاركين على المشاركة. وضرورة توفير بنية معرفية في مجال ريادة الأعمال لتقديمها للطلاب ضمن برامج الكليات المختلفة. بينما أكدت دراسة لزيدونمي وأوكافور () Lzedonmi and Okafor,2010أن هناك علاقة إيجابية بين تعلم مساقات في ريادة الأعمال وتوجههم للعمل الريادي، وتنظيم الكلية دورات تدريبية لتعليم الطلاب كيفية إنشاء مشروع ريادي اجتماعي. واتفقت معها دراسة (الحديدي وسعد، 2016) التي أوصت بالعمل على نحو سريع على تهيئة الكثير من الدورات التدريبية ذات العلاقة بريادة الأعمال لبناء ملكة الإبداع والتطوير للنجاح في المشروعات الخاصة، كما اتفقت معها دراسة (رشيد، 2005) أن للتعليم والتدريب دور هام في تعزيز ريادة الأعمال ودافع لتنمية الروح الريادية وتلقي الدعم والتشجيع المستمر.

وأوصت دراسة (خميس والزعارير،2017) بالعمل على مواصلة التدريب الفني في أثناء العمل في المشروع الريادي لا أن تقتصر فقط على الفترة قبل بداية العمل في المشروع.

(ب) دور الجامعات السعودية في تنمية المكون الوجداني لاتجاه المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية

أسفرت نتائج الدراسة أن مستوى دور الجامعات السعودية في تنمية المكون الوجداني لاتجاه المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية مرتفعًا، **وأن أهم هذه الأدوار تمثل فيما يلي:** تسهم البرامج الإرشادية لريادة الأعمال الاجتماعية في تحقيق الطلاب لذاتهم وتنمية قدراتهم، تُشعر الجامعة الطالبات الواعيات بمشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية بأنهن يجب أن يفخرن بأنفسهن، تدعم نشاطات الجامعة ثقة الطالبات بقدراتهن

ومهاراتهن بالإقبال على المشاركة بمشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية، تشجع الجامعة ريادة الأعمال الاجتماعية لتشعر الطالبات بالإيجابية نحو بناء مستقبلهن المهني، تزيد النشاطات الطلابية بالجامعة من قناعة الطالبات بأهمية ريادة الأعمال الاجتماعية.

واتفقت مع النتائج السابقة دراسة (سلطان، 2016) التي أشارت إلى أن مستوى توفر خصائص الشخص الريادي جاءت على نحو كبير حسب الترتيب التالي من الأكثر توفر إلى الأقل توفرًا هي التخطيط، ثم التحكم الذاتي، ثم الثقة بالنفس، يليها مستوى عال من الطاقة والمثابرة والالتزام، ثم التواصل مع الآخرين، بعدها الاستقلالية، يليها تحمل المخاطر، وأخيرًا الحاجة إلى الإنجاز. بينما اختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة (أبو مدلله والعجلة، 2012) التي أكدت على عدم وجود موائمة بين الخريجين وسوق العمل على صعيد طبيعة التخصصات التي يقبل عليها الطلاب، وعلى صعيد المهارات التي يتزود بها الطلاب، والتطورات في سوق العمل التي تصطدم بمؤهلات وخبرات الخريجين.

(ج) دور الجامعات السعودية في تنمية المكون السلوكي لاتجاه المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية

أسفرت نتائج الدراسة أن مستوى دور الجامعات السعودية في تنمية المكون السلوكي لاتجاه المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية متوسطًا، **وأن أهم هذه الأدوار تمثل فيما يلي:** تشجع البرامج الأكاديمية على إجراء بحوث ومشروعات طلابية عن ريادة الأعمال الاجتماعية، تهتم النشاطات اللاصفية بدعم مهارات الطالبات في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية، تحرص الجامعة على تنظيم مسابقات للمبادرات الابتكارية في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية، تسعي الجامعة لاكتشاف رائدات الأعمال الاجتماعية ومساعدتهن على تحويل أفكارهن لمبادرات ابتكارية.

لقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (الحمالي والعربي، 2016) التي أشارت نتائجها إلى تنظيم ملتقي سنوي تحت مسمي "ملتقي ريادة الأعمال " بمشاركة المهتمين بمجال ريادة الأعمال ورواد الأعمال على المستويين المحلي والدولي لتقديم خبراتهم وتجاربهم لمنسوبي الجامعة، وصياغة رؤية واضحة بشأن آليات وخطط اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتميزين من الطلبة. وأوصت بذلك أيضًا دراسة (خميس والزعارير،2017) بضرورة تقديم الدعم التمويلي الشامل الذي يتضمن مواصلة توفير الاستشارات المالية والمحاسبية للريادي في جميع الأوقات، والعمل على مواصلة العمل الاعلامي لترسيخ مفهوم الريادة وسط الشباب والطلاب من خلال تنظيم الفعاليات الاعلامية والمهرجانات والنشاطات التعريفية. واتفقت معها دراسة (أبو مدلله والعجلة، 2012) التي أكدت نتائجها على محدودية مصادر التمويل التي تعدّ أحد أهم المعيقات في ظل إحجام البنوك ومؤسسات التمويل عن إقراض الشباب بسبب انخفاض مستوى الخبرات والمسؤوليات والمخاطرة التي تكتنف المشروعات الجديدة، وعدم وجود موائمة بين الخريجين وسوق العمل على صعيد طبيعة التخصصات التي يقبل عليها الطلاب، وعلى صعيد المهارات التي يتزود بها الطلاب، والتطورات في سوق العمل التي تصطدم بمؤهلات وخبرات الخريجين.

وحيث أن نتائج الدراسة أشارت إلى ما يلي:

1- إن مستوى دور الجامعات السعودية في تنمية المكون المعرفي للمرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية مرتفعًا.، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.36).

2- إن مستوى دور الجامعات السعودية في تنمية المكون الوجداني للمرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية مرتفعًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.42).

3- إن مستوى دور الجامعات السعودية في تنمية المكون السلوكي للمرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية متوسطًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.32).

ومن هنا يمكن القول بتحقق الفرض الفرعي الأول والثاني للفرض الرئيسي الأول، بينما يجري رفض الفرض الفرعي الثالث، وقبول الفرض البديل وهو" إن مستوى دور الجامعات السعودية في تنمية المكون السلوكي للمرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية متوسطًا". وحيث أشارت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي العام لدور الجامعات السعودية في تنمية اتجاهات المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية بلغ 2.37، وهذا يدل على أن مستوى دور الجامعات السعودية في تنمية اتجاهات المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية مرتفعًا. وبالتالي فإنه يمكن القول بثبوت الفرضية الرئيسية الأولى للدراسة وقبولها.

ولقد أشارت النتائج إلى أنه لا يوجد تباين على الاطلاق في تقديرات أفراد عينة البحث لمستوى دور الجامعات السعودية في تنمية اتجاهات المرأة نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية. من هنا يمكن القول بثبوت فرضية النفي وقبولها على نحو تام.

توصيات الدراسة

- العمل على إيجاد جهات متعددة وعلى رأسها الجامعات السعودية لتبني دعم ريادة الأعمال الاجتماعية وتساهم في نشر ثقافتها والترويج لها، ومحاولة اكتشاف الطالبات بالجامعات للمشاركة في برامج ريادة الأعمال الاجتماعية تستوعب قدراتهن بما يحقق الغايات المنشودة.
- تبني المؤسسات التعليمية لمشروعات تطويرية، والعمل كحاضنات تشجع الطالبات على توليد أفكار لتدعيم المكون السلوكي لاتجاه نشر

ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية.

- تبني الجامعات السعودية لمبادرات تطويرية مقترحة تشعر الطالبات بأهمية المشاركة بمشروعات ريادية لدعم دورها في تنمية اتجاهات الطالبات نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية في ضوء توجهات رؤية المملكة العربية السعودية 2030م.
- ضرورة تأهيل الجامعات للطالبات كرائدات اجتماعيات مبادرات يواجهن حاجات المجتمع من خلال تنفيذ أفكار إبداعية ومبادرات لتنمية المجتمع السعودي وحل مشكلاته أو تلبية حاجاته.
- يتعين على الجامعات السعودية فهم التحديات الخاصة بالمبادرة لدى الطالبات وتوفير بيئة ممكنة أكثر لريادة الأعمال الاجتماعية، وتعزيز روح المبادرة مع تركيز خاص على إلغاء العوائق الخاصة بالمرأة من خلال وضع البنية التحتية والسياسات الفعالة لدعم الرائدات الاجتماعيات.
- توفير الجامعات السعودية للموارد المالية والاستشارات الفنية والقانونية اللازمة لدعم مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية وتسويق المتميز منها داخليًا وخارجيًا.
- توفير الجامعات السعودية بيئة إيجابية دافعة تحفز الطالبات للبدء بمشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية لدعم رأس المال الاجتماعي.

شكروتقدير: "جرى إنجاز هذا البحث بدعم من عمادة البحث العلمي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن مشروع رقم FRP-1440-25"

المصادروالمراجع

أبو مدلله، س.، العجلة، م. (2012) ريادة الأعمال في فلسطين: الخصائص والتحديات، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر" الشباب والتنمية في فلسطين: مشكلات وحلول"، غزة: كلية التجارة الجامعة الإسلامية 24 – 25 إبريل. ص 1-25.

الحديدي، ن، سعد، ن. (2016). المرأة السعودية وريادة الأعمال: نجاحات وتحديات، مصر: جامعة طنطا، مجلة كلية التربية، أكتوبر، ص. 362-332

الحمالي، ر، العربي، هـ. (2016). واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل وآليات تفعيلها من وجهه نظر اعضاء الهيئة التدريسية، ع 76 مصر: مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ص 387-442.

حسين، م. (2013). الريادة في الأعمال مع الإشارة إلى تجربة بعض الدول، ج21 العراق: مجلة العراق، جامعة بابل العلوم الانسانية، ص 385-407.

خالد، ع، المليجي، ر وعبدالله، م. (2017). استراتيجية مقترحة لتفعيل دور جامعة حائل في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي، ج1، ع10 مصر: مجلة المعرفة التربوية، ص 66-104.

خميس، أ، الزعارير، ع. (2017). محددات ريادة الأعمال في تبوك: مقترحات وحلول في ضوء مشروعات الريادة للعام 2014.، مج 3، ع2 المملكة العربية السعودية،: جامعة تبوك، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، ص 130-151.

ربيع، م. (2011). علم النفس الاجتماعي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

رشيد، ع. (2005) واقع الريادة في بيئة الأعمال الأردنية دراسة وصفية تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة اليرموك، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية.

الرميدي، ب. (2018). تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب: استراتيجية مقترحة للتحسين، ع6، م2، مصر: مجلة اقتصاد المال والأعمال، ص 372-394.

سلطان، س. (2016). مستوى توفر الخصائص الريادية وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية: دراسة تطبيقية على طلبة البكالوريوس تخصص "إدارة الأعمال" في جامعات جنوب الضفة الغربية، ج 24, ع2، فلسطين: مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية. ص 102-123.

الشيخ، ف، ملحم، ي، العكالين، و. (2009). صاحبات الرياديات في الأردن: سمات وخصائص، ج 5، ع4، عمان – الأردن: الجامعة الأردنية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، ص 497-521.

المخلافي، ع. (2017). التعليم الحكومي لريادة الأعمال ودوره في تحقيق لأهداف رؤية المملكة 2030: دراسة استطلاعية على الجامعات الحكومية في مدينة الرياض، بحث مقدم لمؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030، جامعة القصيم: 13-14 ربيع الثاني 1438/11/12-12 يناير 2017.

المملكة العربية السعودية. (د.ت). رؤية المملكة العربية السعودية، متاح بتاريخ 2020/10/3، في: https://vision2030.gov.sa/

الناجم، م. (2018)، ريادة العمال الاجتماعية مفهومها – مقوماتها- دورها في تحسين خدمات الرعاية الاجتماعية، مجلة العلوم الانسانية والإدارية، جامعة المجمعة: مركز النشر والترجمة، ص 83-102.

References

Abu Mdallah, S., and al-Ijla, M. (2012). Entrepreneurship in Palestine: Characteristics and Challenges, a working paper submitted to the Conference on 'Youth and Development in Palestine, Problems and Solutions', Gaza:, Faculty of Commerce, Islamic University AI-Sheikh, F., and Melhem, Y., and Al-Akalik, W. (2009). Female Entrepreneurial Women in Jordan Features and Characteristics, The Jordanian Journal of Business Administration, 5(4), p497-521.Amman – Jordan: The University of Jordan,

Al-Hadidi, N., and Saad, N. (2016). Saudi women and entrepreneurship, successes and challenges, Egypt: Tanta University, Journal of the College of Education, October, p332-362.

Al-Hamali, R., and Al-Arabi, H. (2016). The reality of the entrepreneurship culture at the University of Hail and the mechanisms for activating it from the faculty members 'point of view, Egypt issue 76, Journal of Arab Studies in Education and Psychology, p387-442.

Al-Mikhlafi, A. (2017). Governmental Education for Entrepreneurship and its Role in Achieving the Goals of the Kingdom's Vision 2030 An exploratory study on public universities in Riyadh, Research presented to the Conference on the Role of Saudi Universities in Activating Vision 2030, Qassim University, 13-14 Rabi Al-Thani 1438 / 11-12 January 2017.

Al-Najem, M (2018), Social Workers' Entrepreneurship: Its Concept - Its Constituents - Its Role in Improving Social Welfare Services, Journal of Human and Administrative Sciences, Majmaah University, Center for Publishing and Translation, P 83-102.

Al-Ramidi, B. (2018). Evaluating the role of Egyptian universities in developing a culture of entrepreneurship among students, a suggested strategy for improvement, Vol. 2, issue 6 Egypt: Journal of Business and Finance Economics, p372-394.

Ashoka ,U. ,and Brock, D.(2011). The social entrepreneurship education resource, (5th),Handbook, for colleges and universities engaged in teaching, research and applied learning in social entrepreneur.

Austin,J. ,and Stevenson,H. and Skillem ,J.(2006).Social and Commercial Entrepreneurship,Same, Different,or Both ,SAGE Journals.

Barker, R. (2003). The dictionary of social work, (5th), Washington: DC. NASW press.

Durufle, G., and Hellmann, T.F., and Wilson, K.E. (2018). Catalysing Entrepreneurship in Around Universities,. 34(4) Oxford Review of Economic Policy.

Higher Education and Training award council. (2013), Guidelines and key criteria for the review of enterprise and entrepreneurship education, HETAC, United Kingdom.

Hitt, Charles W. and Jones ,G.R. (2008). Strategic Management theory an in Integrated approach, (8th), Houghton Mifflin Co.

Hussain, M. (2013). Entrepreneurship with reference to the experience of some countries, vol. 21 Iraq: Journal, University of Babylon and Human Sciences, p 385-407.

Jary, D., and Jary, J. (2000). Collins Dictionary Sociology, (3rd). Harper Collins Publishers.

Khaled, A.,and Al-Meligy, R, Abdullah, M. (2017). A proposed strategy to activate the role of the University of Hail in rooting an entrepreneurial culture among university youth, vol. 1, issue10 Egypt: Journal of Educational Knowledge, p 66-104.

Khamis, A., and Zaareer, A. (2017). Determinants of Entrepreneurship in Tabuk, Proposals and Solutions in Light of Entrepreneurial Projects for the Year 20143(2) Kingdom of Saudi Arabia: University of Tabuk, Arab Journal of Science and Research Publishing, p 130-151.

Kingdom of Saudi Arabia. The Kingdom of Saudi Arabia Vision, available on 10/3/2020, at https://vision2030.gov.sa/

Krejcie, R., and Morgan, D. (1970). Determining sample size for research activities, Educational and Psychological Measurement, p 30.

Lindner, J. (2018). Entrepreneurship, Education for a Sustainable future, 9 (1), Discourse and communication for Sustainable Education.

Lzedonmi, P., and Okafor, C. (2010): The Effect of Entrepreneurship Education on Students Entrepreneurial Intentions, vol. 10, issue 6 ,Global Journal of Management and Business Research, p49-60.

Mair, J., and Marti, I. (2006). Social Entrepreneurship Research, A Source of Explanation Prediction and Delight, Journal of World Business.

Rabih, M. (2011). Social Psychology, Amman: Dar Al Masirah for publishing, distribution and printing.

Rashid, A. (2005) The Status of Entrepreneurship in the Jordanian Business Environment, Descriptive Field Analysis Study, Unpublished Master Thesis, Jordan: Yarmouk University, College of Economics and Administrative Sciences.

Sultan, S. (2016). The level of availability of entrepreneurial characteristics and its relationship to some personal variables An applied study on undergraduate students majoring in 'Business Administration' in the Universities of the Southern West Bank, 24(2). Palestine, Journal of the Islamic University for Economic and Management Studies, p102-123.